****

**الاخبار الاقتصادية الواردة في الصحف والوكالات المحلية والعالمية**

****

 **إعداد الباحثة الاقتصادية**

 **زينـب سيـف الديــن**

 **آذار 2019**

**الاخبار الاقتصادية الواردة في الصحف والوكالات المحلية والاجنبية لغاية 7/3/2019.**

**العجز التجاري الأميركي في أعلى مستوى منذ 10 سنوات**

أعلنت وزارة التجارة الأميركية أن العجز التجاري للولايات المتحدة ارتفع إلى أعلى مستوى له منذ عشر سنوات وبلغ 621 مليار دولار على الرغم من جهود الرئيس دونالد ترامب.

وأوضحت الوزارة أن الولايات المتحدة سجلت أرقاما قياسية في حجم وارداتها القادمة من الصين والمكسيك والإتحاد الأوروبي. وحسب الأرقام المفصلة التي نشرتها إدارة ترامب بتأخير شهر واحد بلغ العجز في السلع والخدمات621 مليار دولار (+12،5 في المئة) إذ حققت الصادرات حجما قياسيا أيضا بلغ 2500 مليار دولار (+6،3 في المئة) ووصلت الواردات إلى مستوى قياسي هو 3121 مليار دولار (+7،5 في المئة).

**ترامب يلغي مزايا تجارية تفاضلية تستفيد منها الهند وتركيا**

أعلنت واشنطن أنّ الرئيس دونالد ترامب أمر بإلغاء مزايا تجارية تفاضلية تستفيد منها الهند وتركيا بموجب برنامج لدعم الدول النامية لأنهما لم تعودا تستوفيان المعايير اللازمة للاستفادة من هذا البرنامج.

وقال مكتب ممثل التجارة الأميركي في بيان إنّه "بناء على طلب الرئيس دونالد ترامب فإن ممثل التجارة الأميركي أعلن أنّ الولايات المتّحدة تعتزم إنهاء الوضع الممنوح للهند وتركيا كدولتين ناميتين تستفيدان من برنامج نظام الأفضليات المعمّم" الذي يسهّل دخول صادراتهما إلى السوق الأميركية.

وأضاف البيان أنّ السبب في هذا القرار هو أنّ هاتين الدولتين لم تعودا تستوفيان المعايير المطلوبة للاستفادة من هذا البرنامج، فالهند فشلت في تقديم ضمانات بأنّها ستسمح "بالوصول العادل والمعقول إلى أسواقها"، في حين أن تركيا "متطوّرة اقتصادياً بما يكفي" لعدم اعتباها بلداً نامياً وبالتالي فهي لم تعد مؤهّلة للاستفادة من برنامج الدعم هذا.

**التوترات التجارية.. شبح يهدد الاقتصاد العالمي**

توقعت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في تقرير جديد، الأربعاء، ألا يتجاوز نمو الاقتصاد العالمي 3,3 في المئة هذا العام بسبب التوترات التجارية والشكوك المتعلقة بالأوضاع السياسية.

وكانت المنظمة توقعت في شباط الماضي أن تبلغ نسبة النمو خلال العام الجاري 3.5 في المئة.

وفسرت المنظمة التوقع الجديد "بزيادة الشكوك السياسية و[التوترات التجارية](https://www.skynewsarabia.com/keyword-search?keyword=%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA+%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9&contentId=1233385) المستمرة والتراجع المتواصل لثقة الشركات والمستهلكين"، وفق ما أوردت وكالة "فرانس برس".

وخفضت المنظمة تقديراتها للنمو في كل اقتصادات مجموعة العشرين تقريبا، خصوصا [لمنطقة اليورو](https://www.skynewsarabia.com/keyword-search?keyword=%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B7%D9%82%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D8%B1%D9%88&contentId=1233385)حيث لن يتجاوز الواحد بالمئة مقابل 1,8 في المئة في تقديرات الفصل الماضي.

في العام 2020، ستبلغ نسبة النمو بمنطقة اليورو 1.2  في المئة حسب هذه التقديرات، أي أقل بـ0,4 نقطة مئوية عن التوقعات السابقة

وداخل منطقة اليورو سيُسجل تباطؤ كبير في ألمانيا (-0.9 نقطة ونسبة النمو 0.7 في المئة) وإيطاليا (-1.1 نقطة و0.2 في المئة نمو).

أما فرنسا فسيكون أداؤها أفضل (-0.3 نقطة و1.3 في المئة نسبة النمو) لأن اقتصادها أقل اعتمادا على الصادرات.

وقالت المنظمة إن "ضعف الطلب الخارجي وتراجع الثقة سيؤثران على الاستثمار"، بينما "ستدعم زيادة في الأجور واعتماد سياسات اقتصادية مريحة استهلاك العائلات".

وأضافت أن "حكومات منطقة اليورو يجب أن تبذل جهودا منسقة على الصعيدين الضريبي والبنيوي"، أي خفض الضرائب لدعم الطلب في الدول ذات المالية العامة المتينة، وتحرير أسواقها وخصوصا الخدمات لتعزيز القدرة الإنتاجية.

وخفضت المنظمة توقعاتها لنسبة النمو في بريطانيا إلى 0.8 في المئة، مقابل 1.4 في المئة من قبل، لكن هذه النسبة لا تشمل آثار [خروج بريطانيا من الاتحاد](https://www.skynewsarabia.com/keyword-search?keyword=%D8%AE%D8%B1%D9%88%D8%AC+%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D8%B7%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7+%D9%85%D9%86+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D8%AF&contentId=1233385)بلا اتفاق، وهو احتمال يتزايد مع اقتراب تاريخ 29 آذار، موعد خروج المملكة المتحدة من [الاتحاد الأوروبي](https://www.skynewsarabia.com/keyword-search?keyword=%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D8%AF+%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D8%B1%D9%88%D8%A8%D9%8A&contentId=1233385).

وأكدت المنظمة أنه "إذا انفصلت المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي دون اتفاق، فإن الآفاق ستكون أقل بكثير" لبريطانيا التي سيخسر إجمالي ناتجها الداخلي 2 في المئة خلال السنتين المقبلتين مع تطبيق الرسوم الجمركية [لمنظمة التجارة العالمية](https://www.skynewsarabia.com/keyword-search?keyword=%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B8%D9%85%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9&contentId=1233385).

**الذهب يستقر فوق أدنى مستوى في 5 أسابيع**

استقرت أسعار الذهب عند مستويات أعلى قليلا من أدنى مستوى لها في خمسة أسابيع الذي لامسته في الجلسة السابقة مع انخفاض الدولار قليلا وتراجع الأسهم بينما ينتظر المستثمرون المزيد من العلامات على قوة الاقتصاد العالمي.

و[تراجع الذهب في التعاملات الفورية](https://www.skynewsarabia.com/keyword-search?keyword=%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AC%D8%B9+%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%87%D8%A8+%D9%81%D9%8A+%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%AA+%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9&contentId=1233443)0.1 بالمئة إلى 1285.33دولار للأوقية (الأونصة) في أواخر جلسة التداول بالسوق الأميركي.

وارتفعت العقود الأميركية للذهب 0.2 بالمئة لتبلغ عند التسوية 1287.6 دولار للأوقية.

وقال محللون إن الأسواق تتوخى الحذر إزاء [الخلاف التجاري بين الصين والولايات المتحدة](https://www.skynewsarabia.com/keyword-search?keyword=%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%81+%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D9%8A+%D8%A8%D9%8A%D9%86+%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86+%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D8%AA+%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D8%A9&contentId=1233443) وتنتظر تطورات المحادثات بين الاقتصادين الكبيرين بعد حرب الرسوم الجمركية بينهما.

 وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، إن الرئيس دونالد ترامب سيرفض أي اتفاق غير مثالي لكن الطرفين سيواصلان العمل من أجل إبرام اتفاق، وهو ما جدد المخاوف في السوق.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، ارتفع البلاديوم في المعاملات الفورية 1.5 بالمئة إلى 1537.54 دولار للأوقية.

و[انخفضت الفضة](https://www.skynewsarabia.com/keyword-search?keyword=%D8%A7%D9%86%D8%AE%D9%81%D8%B6%D8%AA+%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B6%D8%A9&contentId=1233443) 0.4 بالمئة إلى 15.07 دولار للأوقية بعد أن هبطت في وقت سابق من الجلسة إلى 15 دولارا وهو أدنى مستوى لها منذ السابع والعشرين من ديسمبر.

وتراجع البلاتين 1.3 بالمئة إلى 825.75 دولار للأوقية.

**الدولار يرتفع لأعلى مستوى بأسبوعين واليورو يهبط**

ارتفع الدولار إلى أعلى مستوى في أسبوعين مقابل سلة عملات، الثلاثاء، حيث هدأت بيانات قوية على غير المتوقع حول القطاعات الخدمية ومبيعات المنازل الجديدة في الولايات المتحدة بعض المخاوف بشأن حالة أكبر اقتصاد في العالم.

وانخفض [سعر اليورو](https://www.skynewsarabia.com/keyword-search?keyword=%D8%B3%D8%B9%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D8%B1%D9%88&contentId=1233194) إلى أدنى مستوى في أسبوعين مقابل [العملة الأميركية](https://www.skynewsarabia.com/keyword-search?keyword=%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A9&contentId=1233194) بفعل توقعات بأن اجتماع البنك المركزي الأوروبي الخميس المقبل سيلمح إلى تأجيل رفع أسعار الفائدة حتى العام المقبل.

وانخفض [الدولار الكندي](https://www.skynewsarabia.com/keyword-search?keyword=%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%86%D8%AF%D9%8A&contentId=1233194) 0.32 بالمئة إلى 1.3346 دولار كندي للدولار الأميركي، بعدما كان قد بلغ مستوى 1.336 دولار كندي في وقت سابق من الثلاثاء، وهو أدنى مستوى مقابل العملة الأميركية منذ الخامس والعشرين من كانون الثاني.

 وارتفع مؤشر يقيس [أداء الدولار](https://www.skynewsarabia.com/keyword-search?keyword=%D8%A3%D8%AF%D8%A7%D8%A1+%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%B1&contentId=1233194) مقابل اليورو والين والاسترليني وثلاث عملات أخرى كبرى 0.17 بالمئة إلى 96.895 في التعاملات الأميركية. وكان المؤشر لامس في وقت سابق أعلى مستوى في أسبوعين عند 97.008.

وهبط اليورو إلى أدنى متسوى في أسبوعين عند 1.12895 دولار. وسجلت العملة الأوروبية الموحدة في أحدث قراءة انخفاضا بلغ 0.32 بالمئة إلى 1.1304 دولار.

وانخفض الدولار الأسترالي 0.08 بالمئة إلى 0.7086 دولار أميركي.

 **الاخبار الاقتصادية الواردة في الصحف والوكالات المحلية والاجنبية لغاية 11/3/2019.**

**بكين لن تخفّض قيمة عملتها لتحفيز الصادرات**

قال حاكم البنك المركزي الصيني يي غانغ، إن بكين بذلت جهودا كبيرة لدعم عملتها ولن تخفض قيمة هذه العملة لتحفيز الصادرات أو مواجهة التوترات التجارية.

وفي حديث على هامش الجلسة البرلمانية السنوية، قال يي إن واشنطن وبكين ناقشتا أسعار صرف العملات في محادثات التجارة التي جرت أخيرا وتوصلتا إلى توافق حول العديد من القضايا "الحساسة".

واتهم الرئيس الأميركي دونالد ترامب بكين بالتلاعب بعملتها لكسب ميزة تجارية، وسعت واشنطن إلى الحصول على ضمانات حول سعر الصرف في المحادثات الجارية المستمرة بين الجانبين.

وقال يي "دعوني أؤكد هنا أننا لن نستخدم مطلقا سعر الصرف بهدف المنافسة، ولن نستخدم سعر الصرف لزيادة صادرات الصين أو كأداة للتعامل مع التوترات التجارية". وأكد للصحافيين "نحن ملتزمون بذلك".

وأشار إلى أن وزارة الخزانة الأميركية رفضت مرات عدة اتهام الصين بالتلاعب في العملات في تقريرها نصف السنوي بشأن سعر صرف العملات الدولي.

**تراجع في صادرات الصين ووارداتها**

سجلت صادرات الصين ووارداتها تراجعا أكبر مما كان متوقعا في شباط، حسب أرقام رسمية عززت القلق حيال الدولة الآسيوية العملاقة التي تشهد تباطؤا اقتصاديا.

وباتت الصين تواجه وضعا معقدا وهي تخوض حربا تجارية مع واشنطن أدت إلى تبادل فرض رسوم جمركية مشددة بمليارات الدولارات بين أكبر اقتصادين في العالم.

وبالدولار، تراجعت الصادرات الصينية 20,7 في المئة في شباط بعدما سجلت ارتفاعا الشهر الذي سبق، بحسب ما أعلنت إدارة الجمارك. وواصلت الواردات انخفاضها الذي بلغت نسبته 5,2 في المئة، وهو أكبر مما سجل في كانون الثاني.

**10 مهن "تنقرض" قبل 2040**

سيختفي خلال السنوات العشرين المقبلة وظائف ومهن عدة، لا سيما مع الزحف التكنولوجي المستمر، الذي أصبح يطغى على الكثير من الوظائف.

ومع تطور تكنولوجيا الروبوتات في العديد من الصناعات، أصبح لا مكان للإنسان في الكثير من المهن، ونستعرض منها 10 وظائف، وفق ما ذكر موقع "توب غير أب"

قلص عدد [أمناء المكتبات](https://www.skynewsarabia.com/keyword-search?keyword=%D8%A3%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%A1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%AA&contentId=1234667) العامة حول العالم في السنوات القليلة الماضية مع تزايد اعتمادها على [الأرشفة الإلكترونية](https://www.skynewsarabia.com/keyword-search?keyword=%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%B4%D9%81%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9&contentId=1234667)، وأصبح مستخدمي المكتبات لا يعتمدون على أمين المكتبة لمساعدتهم في العثور على الكتب.

**طباعة الصحف**

بدأت [طباعة الصحف](https://www.skynewsarabia.com/keyword-search?keyword=%D8%B7%D8%A8%D8%A7%D8%B9%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%81&contentId=1234667) الورقية تنهار مع تزايد اعتماد الناس على الإنترنت في استقاء الأخبار، الأمر الذي وضع العاملين في صناعة الصحف المطبوعة في خطر.

**خدمات البريد**

تقلصت [خدمات البريد](https://www.skynewsarabia.com/keyword-search?keyword=%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%A7%D8%AA+%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D8%AF&contentId=1234667) بشكل كبير في السنوات الماضية، بعد أن أصبحت أغلبية فواتير الخدمات تصل للمستهلكين عبر البريد الإلكتروني، حتى أن مهنة ساعي البريد باتت شيئا من الماضي.

**وكلاء السفر**

استغنى الكثيرون هذه الأيام عن [وكلاء السفر](https://www.skynewsarabia.com/keyword-search?keyword=%D9%88%D9%83%D9%84%D8%A7%D8%A1+%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%81%D8%B1&contentId=1234667) لتخطيط رحلاتهم بعد أن تجاوزت التكنولوجيا العنصر البشري. إذ بات بالإمكان حجز الرحلة والفندق والمواصلات خلال دقائق بكسبة زر.

**عمال التجميع**

استوعب خطوط التجميع في المصانع منذ انطلاقها في عام 1902 ملايين البشر، لا سيما في قطاع صناعة السيارات، لكن هذه المهنة في طريقها إلى الاضمحلال مع زيادة الاعتماد على الروبوتات.

**التسويق الهاتفي**

بعد أن أصبح [التسوق عبر الإنترنت](https://www.skynewsarabia.com/keyword-search?keyword=%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B3%D9%88%D9%82+%D8%B9%D8%A8%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA&contentId=1234667) ثقافة مجتمعية هذه الأيام، لم تعد هناك حاجة للتسويق عبر الهاتف الذي كان شائعا في أواخر القرن الماضي. وعندما دخلت وسائل التواصل الاجتماعي على خط التسويق لم يعد ثمة مكان للتسويق الهاتفي.

**الكاشير**

مكّن إدخال التكنولوجيا إلى العديد من المتاجر، المستهلكين من خدمة أنفسهم بأنفسهم، إذ أصبح بالإمكان وزن الخضراوات والفواكه وسداد قيمتها بنفسك. وفي غضون 20 عاما ستخلو المتاجر تماما من عاملي الكاشير.

**الحطابون**

مع تغير المناخ وزيادة الوعي بانبعاثات الكربون، يحرز المجتمع خطوات متقدمة في الحفاظ على كوكب الأرض. وفي هذا الإطار، سيتم استبدال العالم الرقمي بالورق، وبالتالي سيتوقف عمل الحطابين

**صرافو البنوك**

أصبحت ماكينات [الصراف الآلي](https://www.skynewsarabia.com/keyword-search?keyword=%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%B1%D8%A7%D9%81+%D8%A7%D9%84%D8%A2%D9%84%D9%8A&contentId=1234667) في كل مكان من حولنا تقريبا، بل إن تطبيقات المصارف اليومية تمكن المستهلكين من تسديد مشترياتهم من دون نقود، وهذا بدوره سيؤدي إلى اختفاء صرافي البنوك خلال السنوات المقبلة.

**عمال الغزل والنسيج**

في السنوات المقبلة، سيواجه عمال [مصانع الغزل والنسيج](https://www.skynewsarabia.com/keyword-search?keyword=%D9%85%D8%B5%D8%A7%D9%86%D8%B9+%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B2%D9%84+%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B3%D9%8A%D8%AC&contentId=1234667) خطر فقدان وظائفهم. ليس لأن هناك نقصا في الطلب على المنتجات، لكن لأن العمل ستتم حوسبته وتقوم به الحواسيب بدلا من البشر.

**ارتفاع النفط مدعوماً بتعليقات من وزير الطاقة السعودية**

ارتفعت أسعار النفط مدعومة بتعليقات من وزير الطاقة السعودي خالد الفالح الذي استبعد إنهاء تخفيضات الإنتاج التي تقودها أوبك قبل حزيران وتقرير أظهر تراجع أنشطة الحفر الأميركية.

وسجلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 56.36 دولار للبرميل مرتفعة 30 سنتا بما يعادل 0.5 بالمئة عن سعر الإغلاق السابق.

وزادت العقود الآجلة لخام برنت 28 سنتا بما يوازي 0.4 بالمئة إلى 65.02 دولار للبرميل.

ورغم المكاسب، إلا أن الأسواق تجد صعوبة في مواصلة الارتفاع بعد أن عززت بيانات الوظائف الأمريكية المخاوف بشأن امتداد التباطؤ الاقتصادي في آسيا وأوروبا إلى الولايات المتحدة حيث لا يزال النمو يتمتع بالمتانة.

وتلقى أسواق النفط بصفة عامة دعما هذا العام من تخفيضات الإنتاج الجارية التي تقودها منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وبعض الحلفاء من خارجها مثل روسيا، المعروف باسم أوبك. وتعهد أوبك بخفض الإنتاج 1.2 مليون برميل يوميا منذ بداية العام لتقليص الفائض ودعم الأسعار.

قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح لرويترز إنه سيكون من السابق لأوانه إجراء تغيير في سياسة إنتاج أوبك خلال اجتماعهم في نيسان.

وأضاف "سنرى ما الذي سيحدث بحلول نيسان، وما إذا كان هناك أي تعطل غير متوقع في مكان آخر، ولكن فيما عدا ذلك أعتقد أننا سننتظر".

ولقيت أسعار النفط دعما من أحدث تقرير أسبوعي لشركة خدمات الطاقة الأمريكية بيكر هيوز الذي أظهر أن عدد منصات الحفر العاملة لإنتاج نفط في الولايات المتحدة انخفض بواقع تسعة إلى 834.

**إنخفاض سعر الذهب**

إنحسر تداول الذهب في نطاق ضيّق، مع تنامي المخاوف بشأن تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي بسبب صعود الدولار وبيانات وظائف أميركية ضعيفة.

وانخفض سعر الذهب في المعاملات الفورية نحو 0.1 بالمئة عند 1297.35 دولار للأونصة، بعد أن كان قد تخطى لفترة وجيزة حاجز 1300 دولار لأول مرة منذ الأول من آذار في الجلسة السابقة.

وارتفع المعدن الأصفر واحدا بالمئة يوم الجمعة، وهو أكبر مكسب يومي له منذ 19 شباط.

وانخفضت العقود الآجلة للذهب في الولايات المتحدة 0.1 بالمئة عند 1297.50 دولار للأونصة.

وارتفع الدولار 0.1 بالمئة مقابل عملات رئيسية وجرى تداوله قرب أعلى مستوى له في ثلاثة أشهر تقريبا المسجل الأسبوع الماضي، مما يجعل الذهب أكثر كلفة بالنسبة لحائزي العملات الأخرى.

وقال جيفري هالي وهو من أكبر محللي الأسواق لدى أو.إيه.إن.دي.إيه "انخفاض هذا الصباح هو حالة موقتة بسبب مبيعات لجني الأرباح في الصباح المبكر عقب مكاسب يوم الجمعة. الدولار الأمريكي أقوى إلى حد كبير وهذا يضيف بعض الضغط النزولي على الذهب. الذهب في وضع جيد من الناحية الهيكلية للتحرك صوب الارتفاع على مدار الأشهر المقبلة. مع مواصلة الاقتصاد العالمي التباطؤ وزيادة الضبابية، سيكون ذلك داعما للذهب".

ويُنظر للذهب عادة على أنه استثمار بديل خلال أوقات الضبابية السياسية أو المالية.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، ارتفع البلاديوم 0.5 بالمئة عند 1522.45 دولار للأوقية، بينما استقرت الفضة عند 15.31 دولار للأونصة.

واستقر البلاتين أيضا عند 814.68 دولار للأونصة بعد أن كان قد لامس أدنى مستوياته منذ 19 شباط عند 806.5 دولار في وقت سابق من اليوم.

 **الاخبار الاقتصادية الواردة في الصحف والوكالات المحلية والاجنبية لغاية 18/3/2019.**

**إعلان حالة طوارئ صناعية**

عقد مجلس إدارة "جمعية الصناعيين اللبنانيين" برئاسة الدكتور فادي الجميل، اجتماعا طارئا في حضور النواب الصناعيين: شوقي دكاش، نزيه نجم، هاغوب ترزيان، محمد سليمان، طارق المرعبي، فؤاد مخزومي ممثلا بأنطوان حبيب، تم خلاله البحث في "ما آلت إليه الأوضاع الصناعية، في ظل التأخر في تنفيذ مطالب الصناعيين، الذي انعكس تراجعا غير مقبول في حجم الأعمال، أكان على الصعيد المحلي أم من خلال الصادرات".

وبعد مناقشات مطولة قرر المجتمعون عقد مؤتمر صحافي للاعلان عن "حالة طوارئ صناعية" وذلك يوم الأربعاء الواقع فيه 27 الجاري، كما تقرر "تشكيل لجنة من النواب الصناعيين ومن أعضاء مجلس الإدارة، لتحديد أولوية مطالب الصناعيين، على أن يتم عرضها خلال المؤتمر".

وفي المناسبة، تحدث الجميل، فتوجه بالشكر إلى النواب الذين حضروا الاجتماع، وأبدوا "اهتماما وجدية بالملف الصناعي".

وقال: "هذا الاجتماع في غاية الأهمية، لأنه يؤسس لمرحلة جديدة من التعاون البناء"، آملا أن "تساهم مساندة النواب الصناعيين للجمعية، في تحقيق مطالب القطاع، بما يؤدي إلى نموه ونهوضه".

وأكد أن "المطلوب اليوم، تضافر كل الجهود، خصوصا من قبل المعنيين بالقطاع الصناعي، وهنا لا بد من التنوية بالمبادرات والمواقف والخطوات والمساندة، التي يقدمها وزير الصناعة وائل أبو فاعور، لدعم القضية الصناعية".

**شقير: مطار القليعات وتطويره وجعله مطاراً دولياً من الأولويات**

عقدت الهيئات الإقتصادية اللبنانية، بدعوة من رئيس غرفة طرابلس والشمال توفيق دبوسي إجتماعها في مقر الغرفة، برئاسة وزير الاتصالات محمد شقير، وحضور: رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فادي الجميل ممثلا بالسيد عمر حلاب، رئيس إتحاد رجال الأعمال في بلدان البحر المتوسط جاك صراف، رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس، مدير عام جمعية تجار بيروت نبيل حاتم، رئيس إتحاد نقابات المؤسسات السياحية في لبنان بيار الأشقر، رئيس جمعية المقاولين والأشغال العامة في لبنان المهندس مارون حلو، رئيس الندوة الإقتصادية اللبنانية رفيق زنتوت، رئيس جمعيات التأمين في لبنان ماكس زكار، نائب رئيس غرفة بيروت وجبل لبنان محمد لمع، نائب رئيس غرفة طرابلس والشمال ابراهيم فوز، ومدير عام غرفة بيروت وجبل لبنان ربيع صبرا.
إفتتح دبوسي الإجتماع بكلمة رحب فيها برؤساء وأعضاء الهيئات الإقتصادية وعرض "المشاريع الإستثمارية الوطنية التي تستند الى عدد واسع من مصادر القوة التي توصلنا الى تحديدها من خلال قراءتنا لدور ووظيفة مرافقنا اللبنانية العامة، حيث تبلور لدينا خيار توسعة مرفأ طرابلس، ومطار الرئيس رينيه معوض (القليعات)، والمنطقة الإقتصادية الخاصة، مسألة لا بد منها أمام التحولات الإقتصادية والاستثمارية التي يشهدها عالمنا المعاصر، ولقد إستعرضنا الشريط الساحلي اللبناني الممتد من الجنوب الى اقاصي الحدود الشمالية، فبرزت أمامنا منطقة تشكل واجهة بحرية تمتد من ميناء طرابلس، مرورا بكافة محطات تلك الواجهة من منطقة التبانة، البداوي، دير عمار، المنية، العبدة، وصولا حتى منطقة القليعات في محافظة عكار، وإن مرفأ طرابلس الحالي يمتلك امتدادا طبيعيا بإتجاه مطار الرئيس رينيه معوض (القليعات)، وهذا الامتداد يبلغ طوله 20 كيلومترا بخط بحري، وحينما يتم الردم باتجاه البحر، بعمق 500 متر تصل مساحته الى عشرة ملايين وأربعمئة وإثنين وخمسين مترا مربعا".

وأضاف: "إن التوسعة التي تطال مطار القليعات البالغة مساحته الحالية حوالى ثلاثة ملايين متر مربع، يمكن أن تتم عبر سلسلة إستملاكات متوفرة لسبعة ملايين وأربعمئة وإثنين وخمسين مترا مربعا من أراض واسعة الأرجاء محيطة به، ومن غير المسموح ان تشيد عليها أية أبنية، وتصل مساحته الإجمالية أيضا الى عشرة ملايين وأربعمئة وإثنين وخمسين مترا مربعا، حيث تؤكد دراسات الجدوى والتقنية والفنية انه المطار الوحيد بالمقارنة مع مطارات لبنانية اخرى المؤهل بأن يتمتع بمواصفات تجعل منه مطارا دوليا شبيها بالمطارات المتقدمة في العالم الحديث، أما المنطقة الإقتصادية الخاصة، فيمكن أن تنعم بمساحات تلامس الخمسة ملايين متر مربع، وتكون بالقرب من المرفأ والمطار".

ولفت إلى "إن مشروع التوسعة يحدث تحولات إجتماعية عميقة تطال كل الشمال وتنعكس حكما على إقتصاد كل لبنان، كما يشكل حاجة ملحة لكل دول وشركات العالم، من نفط وغاز وبتروكيميائيات ومناطق صناعية ومستودعات تخزين وحوض جاف لاصلاح السفن وخلافها من المشاريع، اضافة الى سكة حديد تلعب دورا جديدا في حركة النقل التجاري ويوفر المشروع عشرات الألاف من فرص العمل ويقطع الطريق على ظواهر العنف والتطرف، ويشبه مشروع التوسعة مشروعا مماثلا على شاطىء اللاغوس في نيجيريا، الذي يتم تنفيذه على أيدي لبنانيين يسجلون قصص نجاح في بلدان الإنتشار، وان مشروع التوسعة لاقى قبولا من السفير الصيني في لبنان، واعتبره مشروعا متعدد الوظائف ويفيد لبنان والصين وكل بلدان المنطقة".
وخلص قائلا:" مشاريعنا الاستثمارية الكبرى نضعها بتصرف لبنان بكافة مكوناته ومناطقه وهيئاته الإقتصادية، لاننا شركاء بكل ما تعني الشراكة بين القطاعين العام والخاص بالرغم من أننا ننحاز دائما الى ديناميكية القطاع الخاص التي يمتاز بها، ولقد وضعت الرئيس الحريري بالخطوات المتعلقة بدراسات الجدوى والمخططات التوجيهية المتعلقة بتلك المشاريع، وهو بات بانتظار انهائها في القريب العاجل".

وتحدث الوزير شقير فقال: "إن المشاريع التي عرضها علينا الرئيس دبوسي ليست أحلاما بل هي مشاريع واقعية قابلة للتحقيق، ومطار القليعات وتطويره وجعله مطارا دوليا هو من الاولويات وحاجة حيوية، كما أن المنطقة الاقتصادية الخاصة تحتاج الى رئاسة جديدة لادارتها، لأن الخطوات المتقدمة التي خطتها المنطقة تحتاج الى إستكمال لأنه لا يجوز العودة بالمشروع على أهميته الى الوراء، وان الضرورة الملحة هي إيجاد الحلول المنشودة والسريعة لقطاع الكهرباء".
ولفت الى انه جرى التركيز من قبل المجتمعين على النقاط الثلاث التالية:
1- ضرورة تعيين رئيس لهيئة مجلس ادارة المنطقة الاقتصادية الخاصة لإكمال مسيرة ما تم تحقيقه.
2- متابعة ملف مطار القليعات مع وزير الاشغال والنقل البحري يوسف فنيانوس بالإستناد الى الشراكة بين القطاعين العام والخاص.
3- الإعتماد على الجانب الصيني بكافة إمكانياته وقدراته وخبراته والتعاون بالنسبة الى المشاريع الاستثمارية الكبرى.

ولفت الأشقر الى الدور الذي يمكن أن تلعبه طرابلس في القطاع السياحي "لأننا من المؤمنين أن لدى طرابلس إمكانيات، سواء من حيث القدرات أو من حيث الموقع الجغرافي الفريد والجاذب، ولديها معالم تاريخية وتراثية مشهودة".

**صندوق النقد العربي يقرض السودان 300 مليون دولار**

أعلنت السلطات السودانية أنها حصلت على قرضين بقيمة 300 مليون دولار من صندوق النقد العربي لمواجهة النقص في العملات الأجنبية الذي يعد عاملا رئيسيا في الاحتجاجات ضد الرئيس عمر البشير.

وأدت المصاعب التي يمر بها الاقتصاد السوداني وارتفاع أسعار المواد الأساسية الى تصاعد الغضب الشعبي وخروج تظاهرات في كافة أنحاء البلاد منذ كانون الأول 2018.

وأعلنت وزارة المالية السودانية انها وقعت اتفاقي قرضين مع صندوق النقد العربي.

واشارت الى ان القرض الاول بقيمة "230 مليون دولار لدعم ميزان المدفوعات، بجانب تقديم تسهيلات تجارية لتمويل شراء سلع استراتيجية للسودان بمبلغ 70 مليون دولار".

**ارتفاع أسعار معظم السلع الإنتاجية في الصين**

أظهرت البيانات الرسمية الصينية، أن معظم السلع الإنتاجية التي تراقبها الحكومة سجلت أسعاراً أعلى في الأيام العشرة الأولى من آذار الحالي، مقارنة مع الأيام العشرة السابقة.

ووفقاً لبيانات مصلحة الدولة للإحصاء، فإنه من بين 50 سلعة رئيسية تراقبها الحكومة، بما في ذلك أنابيب الصلب غير الملحومة والبنزين والفحم والأسمدة وبعض المواد الكيميائية، شهدت 32 سلعة ارتفاعاً في أسعارها خلال هذه الفترة، وسجلت 12 سلعة انخفاضاً في الأسعار، كما بقيت 6 سلع من دون تغيّر في أسعارها.

**البرلمان الأوروبي يعارض بدء محادثات تجارية مع الولايات المتحدة**

عارض أعضاء البرلمان الأوروبي  توصية تقترح بدء محادثات تجارية للتوصل إلى اتفاق محدود بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لتجنب حرب تجارية.
ورفض المقترح الذي حدد خطوطًا حمراء معينة للبرلمان الأوروبي بشأن بدء مثل هذه المحادثات، بأغلبية 223 صوتاً مقابل 198 صوتاً وامتناع 37 عن التصويت.

**"بريكست": «سيرك» لندن يتحوّل إلى فوضى مخيفة (المصدر جريدة الاخبار)**

 السياسة في بريطانيا هذه الأيام تشبه الـ«سيرك» وقد دبّت فيه الفوضى. فقد كرّرت غالبية من النواب في ويسمنستر (مقرّ مجلس العموم البريطاني) رفضها مشروع الاتفاق الذي توصلت إليه رئيسة الوزراء، تيريزا ماي، مع الاتحاد الأوروبي بشأن آلية تنفيذ «بريكست»، رغم تعديلات شكلية لم تقنع أحداً، بمن فيهم المستشار القانوني للحكومة والمدعي العام للدولة السير جيوفري كوكس، الذي وصف الإطار القانوني المترتب على تنفيذ مشروع الاتفاق بأنه «بقي كما هو حتى بعد التعديلات»، بمعنى أن المملكة المتحدة قد لا تجد وسيلة للتنصل من نقطة الحدود الخلفية الرمزية بينها وبين الإقليم الشمالي من إيرلندا الخاضع لحكمها.

ومع أن التصويت هذه المرة لم يصل إلى النتيجة التي تعرّضت لها ماي لدى عرضها مشروع الاتفاق لأول مرة، إلا أن النتيجة واحدة: لا أحد يريد اتفاقها، سواء من مؤيدي «بريكست» أو من معارضيه، بل عكَس توزّع الأصوات انقساماً صريحاً في حزب «المحافظين» الحاكم لا يسهل جسره. ماي لم تلبث أن تلقت هزيمة ثانية في اليوم التالي عندما عبّرت غالبية المجلس عن رفضها مبدأ الخروج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق، وهو الأمر الذي طالما هددت النواب بحصوله يوم 29 آذار الجاري إن هم لم يمرّروا مشروعها.
ولعلّ ما يمنع النواب من الوصول إلى توافق، استمرار عقدة الحدود الإيرلندية الشمالية مع إيرلندا الأمّ، فيما لم تنجح رحلة ماي الخاطفة إلى ستراسبوغ للحصول على تعديلات قانونية وصفتها بـ«المُلزمة»، في حلحلة تلك العقدة. إذ إن الترتيب الذي توافقت عليه مع الاتحاد يمثل، فعلياً، فصل إيرلندا الشمالية عن بريطانيا من الناحية الجمركية، وهو ما قد يفتح باب توحيد الإيرلنديتين، وتصفية الوجود الاستعماري البريطاني في الجزيرة المستمر منذ مئات السنين، كما يثير شهية الاستقلاليين في اسكتلندا وجبل طارق وحتى ويلز، الذين صوّتت غالبيتهم الحاسمة لمصلحة البقاء في الاتحاد الأوروبي في استفتاء 23 حزيران 2016.
وقد رفضت غالبية من النواب لاحقاً فكرة إجراء استفتاء شعبي آخر على الـ«بريكست»، فيما دعت غالبية أخرى رئيسة الوزراء إلى مطالبة الاتحاد الأوروبي بتأجيل خروج بريطانيا بالنظر إلى ضيق الوقت. لكن ذلك يفتح على لندن بوابة أوجاع جديدة، إذ إن أي تأجيل يتجاوز الشهرين قد يتضمن إلزام المملكة بإجراء انتخابات للبرلمان الأوروبي على أراضيها في أيار ، وهو أمر لا معنى له إذا أصرّ البريطانيون على تنفيذ «بريكست» بعد التأجيل..
 لا شيء مضموناً في أزمة «بريكست»، ولا سيما أن فرنسا وإسبانيا وهولندا تدفع باتجاه التصلّب في مواجهة التردّد البريطاني؛ ذلك أن الشعوب في هذه الدول تعيش مرحلة فقدان توازن، في حين قد يساعد سيرك «بريكست» في تأجيج مشاعر القوميات اليمينية الملتهبة أصلاً. كذلك، فإن عدم الوضوح يضغط على أعصاب مصالح الأعمال الأوروبية، فيما يعيش حوالى ثلاثة ملايين أوروبي في المملكة ولا يعرفون تماماً إلى ماذا سينتهي مصيرهم من الناحية القانونية بعد 29 آذار. ومما يزيد من غموض الموقف، أن نظام التصويت الأوروبي يسمح وبشكل متساوٍ لأي دولة من دوله الـ27 ــــ غير بريطانيا ــــ برفض التأجيل، وبالتالي ربما لن يسهل التوافق على موقف واحد قبل لقاء القادة المقبل في 20 آذار الجاري.
قد يكون المخرج المنطقي الوحيد من كل هذه الفوضى هو استقالة ماي ومحاولة تأليف حكومة جديدة، سواء بقيادة جديدة لـ«المحافظين»، أو عبر تحالف وطني عابر للأحزاب، أو حتى من خلال الدعوة الى انتخابات عامة مبكرة قد تغيّر من ديناميكيات العمل في مجلس العموم، وتسمح برسم صيغة جديدة في شأن إدارة ملف «بريكست» المعقّد. لكن هذا المخرج مسدود بكتلة كوابيس في ذهن النخبة البريطانية الحاكمة، خوفاً من احتمال تسلّم حكومة ذات أهواء يسارية مقاليد السلطة في البلاد، قد يقودها زعيم حزب «العمّال» المعارض جيريمي كوربن.
كوربن الذي يريد تنفيذ نسخة ملطّفة من «بريكست» تسمح لبريطانيا بالبقاء في السوق الأوروبية المشتركة واتحادها الجمركي، لا يبدو قادراً على عمل شيء من دون انتخابات عامة جديدة يكسبها حزبه، وخصوصاً في مواجهة مصالح أقلية رأس المال التي تريد ارتباطاً أكبر بالولايات المتحدة بدلاً من أوروبا، واستقلالاً بريطانياً عن بروكسل في ما يتعلّق بالسياسات المالية تحديداً.
بينما يقترب استحقاق 29 آذار ، يستمر نزف الاستثمارات والشركات التي تنتقل من بنوك لندن وعقاراتها إلى أوروبا، بسبب سوء إدارة الـ«بريكست». وقد تحدث صحافيون عن أكثر من تريليون جنيه إنكليزي حُوِّلت بالفعل خارج البلاد نحو عواصم أوروبية مختلفة، خلال الفترة القليلة الماضية. وإذا كان الأثرياء قادرين على الانتقال سريعاً بين العواصم بحثاً عن أجواء أكثر استقراراً، فإن الطبقة العاملة البريطانية تبقى الخاسر الحقيقي الوحيد من كل ما يجري، سواء مع «بريكست» أو من دونه، وهي التي لا تكاد تمتلك قوت غدها، فيما ستدفع أجيال عدة منها ثمن بهلوانيات طبقتها الحاكمة في لحظة الـ«بريكست» التي اخترعها لهم رئيس الوزراء السابق، ديفيد كاميرون. هذا الأخير كان يريدها تكتيكاً سياسياً انتخابياً محضاً في مواجهة صعود اليمين، إلا أن المسألة تحوّلت على يديه إلى أسوأ أزمة سياسية ودستورية واقتصادية تعيشها البلاد منذ العصور الوسطى. وبينما مضى هو لممارسة هواياته الشخصية، ملقياً كرة النار في حضن خليفته تيريزا ماي، تعيش الأخيرة في فقاعة منعزلة عن شعبها، متشبثة بكرسيّ السلطة، حتى لو كانت التكلفة خسارة نصف أراضي المملكة وإفقاراً متزايداً لثلثي الشعب.

**"معارك ترامب" تكلف الاقتصاد الأميركي مليارات الدولارات**

أظهرت دراسة بارزة أعدها فريق من الخبراء الاقتصاديين بجامعات أميركية نشرت الجمعة، أن المعارك التجارية للرئيس دونالد ترامب كلفت الاقتصاد الأميركي 7.8مليار دولار فقدها الناتج المحلي الإجمالي في 2018.

وقال مؤلفو الدراسة إنهم قاموا بتحليل التأثير القصير الأجل للإجراءات التي اتخذها [ترامب](https://www.skynewsarabia.com/keyword-search?keyword=%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%A8&contentId=1236095)ووجدوا أن الواردات من الدول المستهدفة هبطت بنسبة 31.5 بالمئة بينما تراجعت الصادرات الأميركية المستهدفة 11 في المئة.

ووجدوا أيضا أن مجمل [الخسائر السنوية للمستهلكين والمنتجين](https://www.skynewsarabia.com/keyword-search?keyword=%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D9%88%D9%8A%D8%A9+%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%87%D9%84%D9%83%D9%8A%D9%86+%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%AA%D8%AC%D9%8A%D9%86&contentId=1236095) من ارتفاع تكاليف الواردات بلغ 68.8 مليار دولار.

وأعد الدراسة فريق من الخبراء الاقتصاديين من جامعة كاليفورنيا بركلي وجامعة كولومبيا وجامعة ييل وجامعة كاليفورنيا في لوس أنجليس (أوكلا) ونشرها المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية.

 وينتهج ترامب، الذي يصف نفسه بأنه "رجل الرسوم الجمركية"، [سياسة تجارية حمائية لحماية قطاع الصناعات التحويلية الأميركي](https://www.skynewsarabia.com/keyword-search?keyword=%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9+%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%AD%D9%85%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A9+%D9%84%D8%AD%D9%85%D8%A7%D9%8A%D8%A9+%D9%82%D8%B7%D8%A7%D8%B9+%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%86%D8%A7%D8%B9%D8%A7%D8%AA+%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1%D9%83%D9%8A&contentId=1236095).

وتبادلت واشنطن وبكين فرض رسوم جمركية انتقامية في معركة استمرت شهورا. وفرض ترامب أيضا رسوما أثارت غضب الاتحاد الأوروبي وشركاء تجاريين رئيسيين آخرين

**الاخبار الاقتصادية الواردة في الصحف والوكالات المحلية والاجنبية لغاية 26/3/2019.**

**أرقام مقلقة عن اقتصاد لبنان**

بمعزل عن كل الأجواء الإعلاميّة المتفائلة، التي رافقت حلحلة عقد تشكيل الحكومة، في نهاية كانون الثاني الماضي، تدل المؤشّرات الاقتصاديّة أنّ لبنان مازال يسجّل هذه السنة -ولغاية اليوم- أسوأ أرقامه منذ بداية الأزمة الاقتصاديّة الراهنة. فالنتائج المتوفّرة حتى الآن تشير بوضوح إلى أنّ طبيعة الأزمة أصبحت أعمق من التأثّر بالانفراجات السياسيّة الظرفيّة، كما أصبحت أبعد من المعالجات التي يتم التداول بها اليوم، من قبيل إقرار موازنة هذا العام و"إصلاحاتها" أو الإستفادة من قروض مؤتمر سيدر مثلاً.

حسب الأرقام التي ينشرها مرفأ بيروت، تراجعت واردات المرفأ حتّى شهر شباط من هذا العام حتى وصلت الى 33.89 مليون دولار، مقارنةً بـ39.85 مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي. وبالتالي، تكون هذه الواردات قد سجّلت تراجعاً بنسبة 14.96 في المئة هذه السنة، رغم أنّ المؤشّرات الاقتصاديّة كانت تسجّل أساساً أرقاما" سيّئة جدّا"، خلال العام الماضي.

تعكس هذه الأرقام تراجعاً في حجم عمليّات الشحن، إذ تراجع وزن البضائع التي تمّ شحنها عبر مرفأ بيروت بنسبة 16.54 في المئة لغاية شهر شباط من هذا العام، بالمقارنة مع الفترة ذاتها من السنة الماضية. أمّا عدد البواخر التي قامت بعمليّات شحن من وإلى المرفأ، فتراجع لغاية 264 باخرة، بينما بلغ هذا الرقم 311 باخرة في الفترة ذاتها من السنة الماضية.

ولعلّ السيّارات كانت أبرز أنواع السلع التي طالها هذا التراجع في الحركة التجاريّة، ويبدو ذلك واضحاً في الأرقام التي نشرتها جمعيّة مستوردي السيّارات في لبنان. فحسب أرقام الجمعيّة، تراجع عدد السيّارات الجديدة التي تم تسجيلها لغاية شهر شباط الماضي بنسبة 21.9 في المئة، مقارنةً بالفترة نفسها السنة الماضية. أمّا التراجع الأقصى، فطال تحديداً عدد السيّارات المسجّلة التي يتم إستعمالها لغايات تجاريّة، إذ تراجع هذا العدد بنسبة 33.23 في المئة، وهو ما يعكس الظروف القاسية التي تعيشها المؤسسات التجاريّة.

ويظهر تراجع عمليّات شراء السيارات، استمرار تدنّي القدرة الشرائيّة في السوق، مع تراجع السيولة وضعف الحركة الاقتصاديّة. كما يعكس من ناحية أخرى، آثار الضغوط الماليّة التي أدّت إلى رفع الفوائد على قروض السيارات، ورفع المصارف لنسب الدفعة الأولى المطلوبة. وإذا استمر الوضع على هذه الحال هذا العام، فسيكون 2019 العام الثالث على التوالي، الذي يشهد تراجعاً في عدد السيارات الجديدة التي يتم تسجيلها، وهو ما يعني تحوّل هذا النمط إلى عارض مستمر، من عوارض الأزمة الاقتصاديّة التي يشهدها لبنان.

حركة الشيكات، التي تعبّر عن حجم الحركة الماليّة بين التجّار، شهدت بدورها تراجعاً كبيراً، حسب الأرقام التي تنشرها جمعيّة المصارف. فالأرقام لغاية شهر شباط الماضي تظهر تراجع قيمة الشيكات المتداولة بنسبة 11.98 في المئة، مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي، لتبلغ 9.76 مليار دولار. أمّا عدد هذه الشيكات فتراجع أيضاً بنسبة 11.1 في المئة. ويعود هذا التراجع تحديداً إلى تراجع قيمة الشيكات المحصّلة بالدولار الأميركي من 7.43 مليار دولار أميركي إلى 6.12 مليار دولار، بينما لم تشهد الشيكات بالليرة اللبنانيّة -الأقل عدداً وقيمة- تغييراً يُذكر. أمّا أكثر ما يعبّر عن الضغوط الاقتصاديّة على التجّار اللبنانيين فهو نسبة الشيكات المرتجعة في السوق، التي ارتفعت بين الفترتين من 2.14 في المئة إلى 2.61 في المئة، أي بزيادة نسبتها 22 في المئة في هذه النسبة.

في الواقع، تأتي كل هذه المؤشّرات لتعبّر عن استمرار أزمة عنوانها الأساسي شح السيولة، في ظل تراجع التحويلات الخارجيّة، وتنامي عجز ميزان المدفوعات، الذي يختصر صافي التحويلات الماليّة بين لبنان والخارج. هذا المؤشّر والعجز الذي يسجّله، أصبح الرقم الأكثر الأهميّة اليوم، خصوصاً أنّ تراجعه كان العامل الأساسي الذي ضغط على السيولة المتوفّرة بالعملة الصعبة في السوق، منذ بداية الأزمة.

ولنفهم سبب تنامي المصاعب الاقتصاديّة مع بداية العام، يكفي أن نعرف أن ميزان المدفوعات سجّل في كانون الثاني من هذا العام أعلى عجز له في شهر واحد منذ سنة 1993، وبقيمة 1.38 مليار دولار، وذلك حسب أرقام مصرف لبنان. هذا العجز لم يسجّله لبنان من قبل في فترات أكثر خطورة، مثل حرب تمّوز 2006 أو أحداث أيار 2008 أو حتّى إغتيال الرئيس الحريري سنة 2005.

الأزمة إذاً أصبحت أبعد بكثير من مسألة الاستقرار السياسي، و"إصلاحات" الموازنة، وخطط مؤتمر سيدر. بل أصبحت أزمة تعبّر عن تعثّر نموذج اقتصادي كامل. فالنموذج الذي لطالما قام على تحويلات خارجيّة تعوّض عن عدم إنتاجيّته وعجز ميزانه التجاري، لم يعد قادراً على الاستمرار وفق النمط نفسه لأسباب كثيرة، بل وأثبتت التجربة أنّ هذا النمط الريعي لم يكن يوماً مستداماً. وإذا أردنا البحث عن حلول، على النقاش أن يبدأ من هنا.

**استكمال التحضيرات لمؤتمر "حالة الطوارئ الصناعية"**

عقدت اللجنة الصناعية المولجة متابعة التحضير للمؤتمر الصحافي لإعلان حالة الطوارئ الصناعية اجتماعا أمس في مقر جمعية الصناعيين لاستكمال الاعداد للمؤتمر، وذلك في حضور والنواب الصناعيين: شوقي دكاش، هاغوب ترزيان، طارق المرعبي، نزيه نجم ومحمد سليمان وأعضاء مجلس الادارة: نائب رئيس جمعية الصناعيين زياد بكداش، الامين العام للجمعية خليل شري، امين المال نظاريت صابونجيان، والاعضاء: ابراهيم الملاح، داني عبود، مازن سنو، زياد شماس، اسعد صقال والمدير العام طلال حجازي.

وتم التوافق خلال اللقاء على خريطة طريق للخطوات التي تعتزم الجمعية اتخاذها تباعا لتحقيق أهدافها ومطالبها والتي تهدف خصوصا الى توفير الدعم للقطاع الصناعي والنهوض به مجددا انطلاقا من أنّ أيّ دعم يقدم الى القطاع الصناعي سيكون له مردود اضافي على الدولة اللبنانية في المدى المنظور، وسيكون كفيلا بانعاش القطاع وخلق فرص عمل للبنانيين.

وشكر المجتمعون رئيس الجمهورية العماد ميشال عون على كلمته في خلال  اطلاق الحملة الوطنية لاستنهاض الاقتصاد اللبناني، والتي حث فيها اللبنانيين على الشراء من المنتجات اللبنانية الصنع، منتقدا اعتماد سياسة الاقتصاد الريعي لسنين عديدة، فيما أشاد بالإنتاج الصناعي اللبناني.

كما رحب المجتمعون بكلمة رئيس الحكومة سعد الحريري في ختام أعمال مؤتمر المجلس الاقتصادي والاجتماعي "نحو سياحة مستدامة"، والتي أكد فيها عزمه على تطوير القطاعات الإنتاجية ودعمها، وأنه يجب إعطاء القطاع كل الحوافز لكي يصبح بعد سنتين أو ثلاث لدينا صناعات تنافسية وقادرة على الانتشار في كل دول العالم.

ولفت المجتمعون الى ان هذه الخطابات تظهر نقلة نوعية في طريقة تعاطي المسؤولين مع شجون القطاع الصناعي والتي تدعو الى ضرورة إيلاء القطاعات الإنتاجية كل الدعم والاولوية لا سيما القطاعات الصناعية، ما يعيد الامل بالنهوض بالصناعة الوطنية وتكريس موقعها الريادي اقتصاديا واجتماعيا، ويحثنا على مواصلة السعي لدى المسؤولين من أجل انتزاع المطالب الصناعية المحقة.

**خبراء إتحاد غرف الصناعة والتجارة في الإتحاد الأوروبي في بيروت**

وصل الى بيروت وفد خبراء إتحاد غرف الصناعة والتجارة والزراعة في الإتحاد الأوروبي من أجل توقيع اتفاقية مكتب تمثيل وإفتتاح مكتب للإتحاد في بيروت. ويتألف الوفد من رئيس الاتحاد الدكتور باولو سابا ونائبه الدكتور فينشنزو داغوستينو والمستشار القانوني للاتحاد الدكتور عماد حفناوي. وكان في استقبالهم على أرض المطار ممثل الإتحاد في لبنان الدكتور نبيل بو غنطوس.

ويعقد الوفد مؤتمراً صحافياً الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم(26/3/2019) في نادي الصحافة، كما سيقام على شرفه حفل استقبال وعشاء مساء في فندق "ريفييرا" برعاية وزير الاتصالات محمد شقير بصفته رئيس إتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان دعا اليه ممثل الإتحاد في بيروت الدكتور بو غنطوس بحضور هيئات سياسية وإقتصادية وصناعية وزراعية.

**15 صفقة بين فرنسا والصين بقيمة 40 مليار يورو**

وقعت فرنسا والصين، خلال زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى باريس، 15 اتفاقية تجارية بقيمة إجمالية بلغت 40 مليار يورو، بينها صفقة ضخمة لشراء بكين 300 طائرة "إيرباص".

وأكد مسؤول في الرئاسة الفرنسية أن حجم الصفقة بين "إيرباص" والصين بلغ نحو 30 مليار يورو.

كما تم توقيع اتفاق بين شركة فرنسية والمؤسسة الحكومية الصينية لبناء السفن، بقيمة 1.2 مليار يورو لبناء 10 سفن شحن. ومن بين الصفقات أيضا اتفاق بقيمة مليار يورو بين شركة فرنسية والمجموعة الوطنية الصينية لصناعة مواد الإنشاء، للتعاون في مجال الحفاظ على الطاقة.

وفي مجال الزراعة، اتفقت فرنسا والصين على رفع الحظر الصيني عن استيراد لحوم الدواجن من فرنسا، والذي تم فرضه عقب اندلاع إنفلونزا الطيور في فرنسا.

**الاتحاد الأوروبي "مستعد" لبريكست دون اتفاق**

أعلن الاتحاد الأوروبي، الاثنين، أنه استكمل استعداداته لاحتمال خروج بريطانيا من التكتل الأوروبي من دون اتفاق، مع تزايد المخاوف من تنفيذ بريطانيا "بريكست" في حالة من الفوضى.

وقالت المفوضية الأوروبية في بيان: "بما أنه من المحتمل أن تترك المملكة المتحدة الاتحاد الأوروبي دون اتفاق في 12 نيسان، فإن المفوضية الأوروبية أكملت اليوم استعداداتها لبريكست دون اتفاق"، وفقا لفرانس برس.

يأتي ذلك بعد أيام من موافقة بروكسل على تأجيل[خروج بريطانيا](https://www.skynewsarabia.com/keyword-search?keyword=%D8%AE%D8%B1%D9%88%D8%AC+%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D8%B7%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7&contentId=1239050)من الاتحاد الأوروبي لما بعد 29 آذار

وفي وقت لاحق الاثنين، التقت رئيسة الوزراء البريطانية، [تيريزا ماي](https://www.skynewsarabia.com/keyword-search?keyword=%D8%AA%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%B2%D8%A7+%D9%85%D8%A7%D9%8A&contentId=1239050) أعضاء الحكومة لوضع استراتيجية لعرض اتفاق [بريكست](https://www.skynewsarabia.com/keyword-search?keyword=%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%83%D8%B3%D8%AA&contentId=1239050)، في الوقت الذي تخوض فيه صراعا للتشبث بالسلطة.

وجاء الاجتماع بعد يوم من التكهنات بشأن احتمالية إجبارها على الاستقالة، لضمان الموافقة على اتفاق الخروج من الاتحاد الذي رفضه البرلمان مرتين.

ويستعد نواب البرلمان البريطاني لمناقشة مقترحات لإجراء سلسلة من عمليات التصويت بشأن بدائل لاتفاق ماي، مما قد ينذر بسحب سلطة الحكومة على عملية بريكست.

وزعم وزير الخارجية السابق بوريس جونسون، الاثنين، أن ماي تراجعت عن تقديم بريكست هذا الأسبوع. وكتب في صحيفة "تلغراف" قائلا، إن على ماي أن تثبت أن المرحلة القادمة من المفاوضات - بشأن مستقبل العلاقات مع الاتحاد الأوروبي - "ستكون مختلفة" في حال أرادت الفوز بدعم اتفاقها.

وبعد 3 سنوات من الجدل الشديد، لا يزال الغموض يكتنف كيفية وتوقيت الخروج من التكتل، أو إن كان ذلك سيتم في الأصل، مع محاولة ماي التوصل لسبيل للخروج من أصعب أزمة سياسية في البلاد منذ نحو 30 عاما.

**الباحث الافتصادي**

**زينب سيف الدين**